

- 1 وَسَمِعَ شَقَطِيَا بِنُ مَتَّانَ، وَجَدَلِيَا بِنُ فَشُحُورَ، وَيُوخَلَ بِنُ سَلَمِيَا، وَفَشُحُورُ بِنُ مَلِكِيَا، الْكَلَامَ الَّذِي كَانَ إِزْمِيَا يُكَلِّمُ بِهِ كُلَّ الشَّعْبِ قَائِلًا:
- 2 «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: الَّذِي يُعِيمُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ. أَمَّا الَّذِي يَخْرُجُ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ فَإِنَّهُ يَحْيَا وَتَكُونُ لَهُ نَفْسُهُ غَنِيمَةً فَيَحْيَا.
- 3 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذِهِ الْمَدِينَةُ سَتُدْفَعُ دَفْعًا لِيَدِ حَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَأْخُذُهَا».
- 4 فَقَالَ الرَّؤَسَاءُ لِلْمَلِكِ: «لِيُقْتَلَ هَذَا الرَّجُلُ، لِأَنَّهُ بِذَلِكَ يُضْعَفُ أَيْدِي رِجَالِ الْحَرْبِ الْبَاقِيينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَأَيْدِي كُلِّ الشَّعْبِ، إِذْ يُكَلِّمُهُمْ بِمَثَلِ هَذَا الْكَلَامِ. لِأَنَّ هَذَا الرَّجُلَ لَا يَطْلُبُ السَّلَامَ لِهَذَا الشَّعْبِ بِلِ الشَّرِّ».
- 5 فَقَالَ الْمَلِكُ صَدَقِيًّا: «هَا هُوَ بِيَدِكُمْ، لِأَنَّ الْمَلِكَ لَا يَقْدِرُ عَلَيْكُمْ فِي شَيْءٍ».
- 6 فَأَخَذُوا إِزْمِيَا وَالْقَوَاهُ فِي جُبِّ مَلِكِيَا ابْنِ الْمَلِكِ، الَّذِي فِي دَارِ السَّجْنِ، وَدَلُّوا إِزْمِيَا بِجِبَالِ. وَلَمْ يَكُنْ فِي الْجُبِّ مَاءٌ بَلْ وَحَلٌّ، فَعَاصَ إِزْمِيَا فِي الْوَحْلِ.
- 7 فَلَمَّا سَمِعَ عَبْدُ مَلِكِ الْكُوشِيِّ، رَجُلٌ حَصِيٌّ، وَهُوَ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ، أَنَّهُمْ جَعَلُوا إِزْمِيَا فِي الْجُبِّ، وَالْمَلِكُ جَالِسٌ فِي بَابِ بَنِيَامِينَ،
- 8 خَرَجَ عَبْدُ مَلِكٍ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ وَكَلَّمَ الْمَلِكَ قَائِلًا:
- 9 «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، قَدْ أَسَاءَ هَؤُلَاءِ الرَّجَالُ فِي كُلِّ مَا فَعَلُوا بِإِزْمِيَا النَّبِيِّ، الَّذِي طَرَحُوهُ فِي الْجُبِّ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ فِي مَكَانِهِ بِسَبَبِ الْجُوعِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بَعْدَ خُبْرٍ فِي الْمَدِينَةِ».
- 10 فَأَمَرَ الْمَلِكُ عَبْدَ مَلِكِ الْكُوشِيِّ قَائِلًا: «خُذْ مَعَكَ مِنْ هُنَا ثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَأَطْلِعْ إِزْمِيَا مِنَ الْجُبِّ قَبْلَمَا يَمُوتُ».
- 11 فَأَخَذَ عَبْدُ مَلِكِ الرَّجَالَ مَعَهُ، وَدَخَلَ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، إِلَى أَسْفَلِ الْمَخْرَنِ، وَأَخَذَ مِنْ هُنَاكَ ثِيَابًا رَثَةً وَمَلَاسِيً بَالِيَةً وَدَلَّاهَا إِلَى إِزْمِيَا إِلَى الْجُبِّ بِجِبَالِ.
- 12 وَقَالَ عَبْدُ مَلِكِ الْكُوشِيِّ لِإِزْمِيَا: «ضَعِ الثِّيَابَ الرَثَّةَ وَالْمَلَاسِيَّ الْبَالِيَةَ تَحْتَ إِطْبَيْكَ تَحْتَ الْجِبَالِ». فَفَعَلَ إِزْمِيَا كَذَلِكَ.
- 13 فَجَدُّبُوا إِزْمِيَا بِالْجِبَالِ وَأَطْلَعُوهُ مِنَ الْجُبِّ. فَأَقَامَ إِزْمِيَا فِي دَارِ السَّجْنِ.
- 14 فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ صَدَقِيًّا وَأَخَذَ إِزْمِيَا النَّبِيَّ إِلَيْهِ، إِلَى الْمُدْخَلِ الثَّلَاثِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ، وَقَالَ الْمَلِكُ لِإِزْمِيَا: «أَنَا أَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرٍ. لَا تُخَفِ عَنِّي شَيْئًا».
- 15 فَقَالَ إِزْمِيَا لِصَدَقِيَّا: «إِذَا أَخْبَرْتُكَ أَفَمَا تَقْتُلُنِي قَتْلًا؟ وَإِذَا أَسْرَتُ عَلَيْكَ فَلَا تَسْمَعُ لِي!»
- 16 فَحَلَفَ الْمَلِكُ صَدَقِيًّا لِإِزْمِيَا سِرًّا قَائِلًا: «حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي صَنَعَ لَنَا هَذِهِ النَّفْسَ، إِنِّي لَا أَقْتُلُكَ وَلَا أَدْفَعُكَ لِيَدِ هَؤُلَاءِ الرَّجَالِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ».
- 17 فَقَالَ إِزْمِيَا لِصَدَقِيَّا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنْ كُنْتُ تَخْرُجُ خُرُوجًا إِلَى رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ، تُحْيَا نَفْسَكَ وَلَا تُحْرَقُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ بِالنَّارِ، بَلْ تُحْيَا أَنْتَ وَبَيْتُكَ».
- 18 وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ لَا تَخْرُجُ إِلَى رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ، تُدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ فَيَحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ، وَأَنْتَ لَا تَقْلِبُ مِنْ يَدِهِمْ».
- 19 فَقَالَ صَدَقِيَّا الْمَلِكُ لِإِزْمِيَا: «إِنِّي أَخَافُ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ قَدْ سَقَطُوا لِلْكَلْدَانِيِّينَ لِيَنَالُوا يَدْفَعُونِي لِيَدِهِمْ فَيَزِدُّوهُ بِي».
- 20 فَقَالَ إِزْمِيَا: «لَا يَدْفَعُونَكَ. اسْمَعِ لَصَوْتِ الرَّبِّ فِي مَا أَكَلَمُكَ أَنَا بِهِ، فَيُحْسِنَ إِلَيْكَ وَتَحْيَا نَفْسَكَ».
- 21 وَإِنْ كُنْتُ تَأْتِي الْخُرُوجَ، فَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَرَانِي الرَّبُّ إِيَّاهَا:

**22** هَا كُلُّ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي بَقِيْنَ فِي بَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا، يُخْرِجَنَّ إِلَى رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ وَهُنَّ يَقُلْنَ: قَدْ خَدَعَكَ وَقَدِرَ عَلَيْكَ مُسَالِمُوكَ. غَاصَتْ فِي الْحَمَاءِ رِجَالُكَ وَارْتَدَّتْ إِلَى الْوَرَاءِ.

**23** وَيُخْرِجُونَ كُلَّ نِسَائِكَ وَبَنِيكَ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ، وَأَنْتَ لَا تَقْلِتُ مِنْ يَدِهِمْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تُمْسِكُ بِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ تُحْرَقُ بِالنَّارِ.».

**24** فَقَالَ صَدِيقِيَا لِإِرْمِيَا: «لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ بِهَذَا الْكَلَامِ، فَلَا تَمُوتَ.

**25** وَإِذَا سَمِعَ الرُّؤَسَاءُ أَنِّي كَلَّمْتُكَ، وَأَتَوْا إِلَيْكَ وَقَالُوا لَكَ: أَخْبِرْنَا بِمَاذَا كَلَّمْتَ الْمَلِكَ، لَا تُخَفِ عَنَّا فَلَا نَقْتُلُكَ، وَمَاذَا قَالَ لَكَ الْمَلِكُ.

**26** فَقُلْ لَهُمْ: إِنِّي أَلْفَيْتُ تَضَرُّعِي أَمَامَ الْمَلِكِ حَتَّى لَا يَرُدَّنِي إِلَى بَيْتِ يُونَاتَانَ لِأَمُوتَ هُنَاكَ.».

**27** فَآتَى كُلَّ الرُّؤَسَاءِ إِلَى إِرْمِيَا وَسَأَلُوهُ، فَأَخْبَرَهُمْ حَسَبَ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ الَّذِي أَوْصَاهُ بِهِ الْمَلِكُ. فَسَكَتُوا عَنْهُ لِأَنَّ الْأَمْرَ لَمْ يُسْمَعْ.

**28** فَأَقَامَ إِرْمِيَا فِي دَارِ السَّجْنِ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أُخِذَتْ فِيهِ أورشليمُ. وَلَمَّا أُخِذَتْ أورشليمُ،